



واصل النظام الأسدي جروره وظلمه للمدنيين العزل حيث شنت قواته حملات مداهمات للمنازل وقامت بسرقتها واعتقال العديد من الأهالي فيهم كبار السن، إضافة إلى استهداف المنازل بالقذائف والرصاص في عدة أحياء.

درعا:

استحدث النظام الأسدي عدداً من الحواجز العسكرية التي واصلت إطلاق النار على المدنيين العزل، مخلفة مقتل وجرح عدد من الأهالي، كما تجولت دوريات عسكرية في أكثر من مكان، تحسباً لخروج المنشعين والمتظاهرين، ونصبت كميناً أو أكثر في الليل لاعتقال الأهالي.

من جانب آخر: انطلقت مظاهرات حاشدة في بصرى الشام ودرعا وإنخل وجاسم ونمر وغيرها هاتقة لنمر وجاسم وحمص والرستن وغيرها من المناطق الجريحة، ونددت بمجازر النظام وطالبت بإسقاطه وإعدام الرئيس، وذلك رغم الانتشار الأمني ومحاكمة المتظاهرين وإطلاق النار عليهم، واعتقال المدنيين.

حلب:

شنّت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية في الباب على إثر مظاهرة أطفال خرجت في المدينة مساءً، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في حيّان وبيانون والرتباّن وهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة وأكّدت على الاستمرار في الثورة حتى تحقيق النصر والمطالب.

إدلب:

استمر إطلاق النار من قبل أفراد الجيش والدبابات الأسدية في جبل الزاوية - إحس، وسجلت حملات اعتقالات عشوائية استهدفت بعض المواطنين في جسر الشغور ومعرة النعمان بعضهم من قرية كفرعويد على أحد حواجز كفرنبل ودخلت أعداد كبيرة من قوات الأسد إلى قرية حزارين التابعة لناحية كفرنبل ومن ثم عاودت الانسحاب لأسباب مجهولة، وعلى سماء

مراقب والقرى المحيطة بها حلت الطائرات الحوامة بعلو منخفض مزودة برشاشات ثقيلة.

دمشق:

في انتشار غير مسبوق لقوات الأمن في منطقة أبو حبل إثر انطلاق مظاهرات حاشدة شنت حملة اعتقالات عشوائية، كما اعتقلت آخرين في الميدان وغيرها، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في الميدان وكفرس سوسة وركن الدين هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة رغم تجول قوات الأمن في الشوارع والتعزيزات العسكرية المتزايدة.

حماء:

انطلقت مظاهرات حاشدة في الحميدية وجنوب الملعب وغيرها منادين بالحرية ونصرة حمص وسائر المناطق الجريحة، في الوقت الذي اندلعت أصوات الرصاص من مجمع حماه الطبي وتوجهه ٢٢ باص أمن مع ٤ دبابات من مدينة السقبليبة تجاه قرية بريديج القريبة من كربنار، وقصفت قرية حيالين من قبل الدبابات مع هجوم من قبل ميليشيات الأسد على البيوت وعمليات دهم واعتقال عشوائية، ما أسفر عن هدم ٤ بيوت وتسويتها بالأرض وشملت الاعتقالات كل من في الشوارع بدون أي تمييز.

ريف دمشق:

شنت قوات الأسد حملة مداهمات في بربعة والكسوة مع اعتقالات عشوائية وتم إيقاف بعض أهالي الدرجات النارية، وتمت ملاحقة المنشعين لأحد الشهداء في درايا من قبل الجيش والمخابرات الجوية، مع إطلاق نار عشوائي عليهم، وحلقت الطيران المروحي بكثافة في سماء المعظمية وداريا على ارتفاع منخفض.

وعلى صعيد آخر: سجل اعتصام حاشدة في دوما تنددوا بجرائم النظام ومطالبة بنصرة المناطق الجريحة، في حين تشهد أكثر المناطق انقطاعاً في الكهرباء والإنترنت.

حمص:

كانت الحركة العسكرية في حمص لافتة للانتظار مخيفة للقلوب حيث الطائرات محلقة في سماء عدد من المناطق وقوات الأمن والجيش والشبيحة منتشرة في عدد من الأحياء بالمئات، مع إطلاق نار كثيف عشوائي وما يقارب 33 قذيفة في تلبيسة وحدها أغلبها على المنازل ما أدى إلى وقوع ضرر بعده كبير من المنازل في منطقة المسجر الجنوبي ووقوع عدد من الجرحى، ما جعل تلبيسة ساحة حرب حقيقة، بينما شهدت الحولة والخالدية وباب الدريج دخول أعداد كبيرة من القوات الأمنية والآليات العسكرية مع عملية تفتيش ودهم للمنازل في الأخيرة.

دير الزور:

انطلقت مظاهرة حاشدة في دير الزور - حي الجبيلة وهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة ونددت بالجرائم المفتعلة تجاه المدنيين، فيما انتشرت قوات الأمن بكثافة عند دوار السبع بحرات، وفي البوكمال قامت بتجميع عدد من المواطنين كبار السن وسط ساحة الحرية ويعانون المواطنين من إغلاق محلاتهم - ويمارسون جميع أنواع الإهانة والتروع والإجراهم بحق المدينة، وأنباء عن مقتل امرأة وجرح شاب إثر إطلاق نار عشوائي على المارة في البوكمال، إضافة إلى حملة مداهمات في المنطقة من قبل الأمن والشبيحة للمنازل وتحطيم الأبواب وسرقة البيوت.

طرطوس:

خرجت مظاهرات نسائية في بانياس تندد باقتحام المدن وتطالب بإسقاط النظام.

اللاذقية:

تمركت 3 سيارات أمن وشبيحة أمام بناء جمعة وسيارتان أمام حلويات بيطار في ساحة الرمل منذ الصباح لغرض مجهول، ما أثار الرعب في نفوس الأهالي.

على صعيد خارجي:

اعتصم اللاجئون السوريون في عمان مقابل السفارة الروسية احتجاجاً على موقف بلادها من الثورة السورية ودعمها للنظام القاتل.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أحمد صبحي سلام

محمد نور اليوسف

مالكة محمد المسيح

جواهر النميري

سعيد محي الدين عواد

سطام راتب المهيوني

كمال عدنان الرهوان

ذكريا حسين الحمود

المصادر: